المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006
الصفحـات : 47
العـــدد : 1925
المسلسل :

٤٦

شواهد مجد.. وعناوين فخر

ملف صحفي

في عيونهم:

قيادة حكيمة.. ومنجزات عظيمة.. ومواقف خالدة

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 46 المسلسل :

أحد الملف:
مكاتب ومراسلو اليمامة
- الرياض: عبدالعزيز النصافي - الكويت: جنان حسين
- القاهرة: د. سيد زايد - صنعاء: محمد الساعي
- تونس: عبدالسلام لصيلع - المغرب: حسن الأشرف
- غزة: زكريا المدهون - دمشق: عماد سارة

احتفاء الشعوب والأمم بأيامها الوطنية، سواء أكانت استقلالاً أو توحداً، إنما هو -بمثابة- رمز لنيل الحرية والكرامة، التي بدونهما لا معنى ولا قيمة للأمة... وقد دأبت المملكة العربية السعودية منذ عهد بعيد -حكومة وشعباً- بالاحتفال والاحتفاء بيومها الوطني، ذلك اليوم الذي يعرب فيه الجميع عن مشاعره الصادقة.. إنه يوم توحيد الأمة، وعهد شموخ البنيان.. اليوم الذي تجلت فيه عبقرية المؤسس الكبير المغفور له -بإذن الله- عبد العزيز آل سعود -ذلك الرجل الذي اتسم بالحنكة السياسية والعبقرية العسكرية، وحقق أعظم وحدة في تاريخ الجزيرة العربية.. واستمرت المسيرة من بعده -بفضل الله- وبجهود رجال صادقين.. استمر ركب الخير والبناء على قدم وساق، وانتقلت المملكة إلى نموذج يحتذى للدولة الإسلامية العصرية بأحسن ما تكون مواصفات تلك الدولة.

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 47 المسلسل :

وتجيء هذا العام ذكرى الاحتفاء باليوم الوطني، لتشهد المملكة عدداً من الإنجازات الجديدة التي تحققت في زمن قليل ووقت قصير على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يحفظه الله-.

وانتهزت «اليمامة» تلك الفرصة السانحة لاستلهام رأي نخبة من المفكرين والعلماء وقادة الرأي العام، للكشف عن بعض الجهود البناءة التي اضطلع بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله... كما رصدت مشاعرهم بهذه المناسبة المباركة.

يقول الشيخ صالح بن سعد اللحيدان المستشار القضائي بوزارة العدل وأمين عام البحوث العلمية واتحاد العرب المؤرخين: إن من أهم مضامين اليوم الوطني حمداً لله على وحدة هذه البلاد بعدما كانت مشتتة وما تقوم على أسسه هذه المناسبة من ضرورة الولاء لله جلّ وعلا ثم للذين جعلهم الله يداً حافظة وراعية لهذه البلاد، وكذلك الثقة في النفس وعدم الخضوع للتأثيرات الخارجية التي تتنافى مع القيم والأخلاق.

مذكراً أن فضل الله على هذه البلاد أنها قامت على ثوابت محددة، ويشير فضيلته إلى أهمية تعزيز روح المواطنة الحقيقية والانتماء الوفي بين مختلف شرائح المجتمع وربطه على أرض الواقع لكي نعطي المواطن روح المواطنة والولاء الصحيح لله سبحانه ثم ولاة الأمر.

وقال: يجب أن تقوم وسائل الإعلام ببث التوعية على أسس قوية وأسس ثقيلة لتعريف المواطن بمعنى المواطنة وهذا إنما يكون بربط المواطن بالمواطنة الصحيحة ليفعّل الوعي تجاه هذا الأمر.

المصريون: ملحمة البطولة والوجود:

يقول فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم -مدير جامعة الأزهر السابق-: مواقف المملكة العربية السعودية في دعم وخدمة قضايا الأمة الاسلامية مشهودة وبارزة

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 48 المسلسل :

٤٦

76

شواهد مجد.. وعناوين فخر

منذ عهد المؤسس الكبير عبد العزيز آل سعود، الذي لم يفرط لحظة في حقوق أمته وأمنها وسيادتها، وسار أبناؤه على ذلك النهج الإسلامي واحداً بعد الآخر، حتى رأينا ولمسنا ما حققه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من منجزات عظيمة لوطنه وخدمات جليلة للأمتين العربية والإسلامية التي اعتاد على القيام بها وتقديمها للمملكة العربية السعودية، فهو من الشخصيات النادرة في الوطن العربي في فن الإدارة، حيث يتعامل مع الأحداث بكل صراحة ووضوح وشفافية، وكلماته تخرج حاسمة من نفس مؤمنة بما تقول وتعتقد، ويحترم من يتعامل مع بلاده بما فيه خير العباد وصلاح البلاد، فهو أحد دعاة الوحدة والتضامن العربي والإسلامي.

ومن جانبه يقول الداعية الإسلامي الدكتور عبد الصبور شاهين -الأستاذ بكلية دار العلوم بالقاهرة - إنه منذ أن ولد الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في مدينة الرياض، فتح عينيه على ملحمة البطولة والوحدة، التي وجدها تتحقق على يد والده الماند المؤسس والعميد الباني الملك عبد العزيز آل سعود، مما كان له أثر بالغ في تعلقه بمآثر العرب وبطولاتهم، فتشرَّب صفات العروبة من إباء وكرم ونجدة، حيث علقت أحداث تلك المرحلة التاريخية بذهنه، وهي مرحلة مشحونة بالصراعات القبلية والفكرية في شبه الجزيرة العربية، إلى جانب التطورات السياسية في الوطن العربي وفي العالم أجمع إبان الحربين العالميتين.

ويرى الدبلوماسي المصري الدكتور عبد الله الأشعل أستاذ القانون الدولي، ومساعد وزير الخارجية المصري السابق-: أن اليوم الوطني بالنسبة للسعوديين هو أغلى أيامهم التاريخية، ففيه يتذكرون رحلة الكفاح المنمر التي مر بها بلدهم العالي الشقيق، وكيف انتقلت تلك المسيرة من قائد إلى قائد، ومن زعيم إلى زعيم، حتى آلت الأمور والقيادة إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز -يحفظه الله- ذلك الرجل الذي يتوسم فيه العرب والمسلمون عامة أن يكمل تلك المسيرة في البناء والإصلاح كما فعل أسلافه العظام، وهذا ليس بعسير عليه، فهو الرجل الهمام الذي -بالفعل- مارس السياسة في وقت مبكر من حياته حيث كان أحد الأعضاء الخمسة للهيئة العليا المناط بها دراسة شؤون الدولة السياسية والاقتصادية والعسكرية، ووصفته الدوائر السياسية العالمية بأنه صقر السياسة السعودية، وقد اختاره الملك فيصل -رحمه الله- لمنصب قائد الحرس الوطني، وهو منصب دقيق ومهم، ما كان ليتم لولا ما توسمه فيه من شجاعة وحكمة ورؤية وذكاء، وبالفعل فما إن تولى رئاسة الحرس الوطني حتى حوّله إلى واحد من أحدث الأجهزة العسكرية الحديثة سلاحاً وتدريباً، بل جعل منه مؤسسة زاهرة حضارية والواقع يشهد بذلك.

كما يقول الكاتب والأديب محمد عبد الشافي القوصي- لقد أسهم خادم الحرمين الشريفين في استتباب الأمن في ربوع المملكة، وطالب بمواجهة خطاب التطرف بخطاب الاعتدال والعفو والتسامح، كذلك هو صاحب مشروع إنشاء صندوق يحمل اسم «انتفاضة القدس» يخصص للإنفاق على أسر الشهداء الفلسطينيين، وإنشاء صندوق آخر يحمل اسم «صندوق الأقصى» يخصص لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس، والحيلولة دون طمسها، وبالفعل ساهمت المملكة بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين. ولعلنا نذكر هنا أهم الإنجازات الملموسة في المملكة للملك عبد الله بن عبد العزيز: فمثلاً في ميدان (التعليم) الذي يعد أهم ميدان حضاري لأية أمة من الأمم.. فقد اهتم بأمر التعليم والثقافة ونجده شديد الحرص على أن تقوم المؤسسات التعليمية بواجبها على أكمل وجه لبناء الإنسان السعودي وتوسع -حفظه الله- في إنشاء العديد من المؤسسات والمعاهد التعليمية

الشيخ اللصيدان: يجب أن تقوم وسائل الإعلام ببث التوعية للتعريف بمعنى المواطنة

على مستوى التعليم العام والعالي للبنات والبنين على نطاق المملكة كلها.

الكويتيون: الاحتفال للجميع

كما قدم عدد من المسؤولين في دولة الكويت تهانيهم لقيادة وشعب المملكة بمناسبة اليوم الوطني كما هنأوا على المكانة التي وصلت إليها المملكة من تقدم وازدهار. حيث قال لليمامة د. عايد المناع - مستشار جمعية الصحفيين الكويتية: إن هذا اليوم يعتبر من الأيام التاريخية في سجل الأمة العربية والعالم الإسلامي إذ إن في هذا اليوم يحتفل بأعظم إنجاز تحقق منذ عهود قديمة منذ سقوط الخلافة. وقيام المملكة العربية السعودية لم يكن أمراً يسيراً فقد احتاج لجهود وجهاد وتضحيات كثيرة وكبرى أقدم عليها أبناء الجزيرة بقيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -رحمه الله- وهو استكمال لما سار عليه أسلافه في الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، وهي غنية في تاريخها حيث استطاع أن ينجز ما لم يكن يتصور إنجازه بالتوحيد للأراضي الشاسعة للسعودية، وأن تضم أكثر من مكون سياسي كان موجوداً قبل هذه الوحدة، الآن نتحدث عن دولة واحدة، وعن إرادة واحدة وسياسية واحدة، ومظلة دفاعية واحدة ومواقف واحدة وتنمية شاملة بكل هذه الأرض الشاسعة ويصل خيرها للعالم الإسلامي والعربي.

وأضاف المناع أن هناك تجارب عربية كثيرة للوحدة لكنها لم تنجح، إنما الشيء الوحيد الذي نجح قيام المملكة منذ إعلانها من قبل الراحل عبدالعزيز آل سعود والتي كانت مبعثرة ومتنازعة وكانت هذه المنطقة التي تكوّن الآن المملكة تعيش من الفوضى والاقتتال والجهل، والآن واحدة من النماذج الرائعة في القدرات والتنمية والتماسك وقوة الإرادة السياسية والقدرات العسكرية، وهذا الإنجاز لم يتحقق لو لم يكن هناك قائدة بكارزمة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي استطاع مع رجاله أن يستعيد ملك أجداده ويجمعها مظلة واحدة، وهي المملكة العربية السعودية، دولة منتجة الآن وليس دولة نفطية، وهذا دليل على حرص الحكومة على تنويع مصادر الدخل بألا تعتمد على مصدر واحد، وقد نجحت في ذلك وحققت لمواطنيها عدالة في القضاء والتوظيف وعدالة في قطاع الأعمال.

أما الدكتور عبدالله الطريق - أستاذ مساعد مدير العلاقات العامة في الجامعة العربية المفتوحة (بالكويت) يقول: أتقدم بالتهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة بهذا اليوم المجيد الذي يستدعي ذكريات بناء هذا البلد العظيم والتضحيات من قبل القادة والقائمين عليه ليكون في مصاف الدول المتقدمة، كما لا يفوتني أن أذكر المملكة في كل عام في احتفالها باليوم الوطني يكون ذلك متراسخاً مع ذكر عدد من الإنجازات في عدد من الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تضيف رصيداً كبيراً لهذا البلد الطيب وأهله، علاوة على أن المملكة تضم على أراضيها الطيبة أولى القبلتين بيت الله الحرام الذي يحج إليه ملايين من سكان العالم، والذي خصته المملكة باهتمامها ورعايتها حيث تزيد يوماً بعد يوم التوسعة في الأراضي المقدسة لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وتشهد تلك المناسك الكثير من الإنجازات والتوسعة التي تدل على اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين لهذه البقعة الطاهرة وأهميتها لكل مسلم. وقال: أيضاً المملكة لم تنقطع يوماً عن دورها في رعاية ومساندة القضايا العربية والإسلامية ولم تمتنع يوماً عن مساعدة المسلمين في كل أنحاء الأرض وتشهد على ذلك المحافل الدولية حيث إن المملكة سباقة في تقديم المبادرة والمساعدة للمسلمين ليرفع عن كاهلهم الضيق

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 50 المسلسل :

٤٦

شواهد مجد.. وعناوين فخر

والأزمات. ولم تستطع أيدي الإرهاب أن تطال المملكة أو تثنيها عن محاربة الإرهاب بكل قوة، فما زالت تحارب الفئات الضالة التي تحاول المساس بأمن واستقرار المملكة العربية السعودية.

ويقول طارق آل الشيخان الشمري - رئيس مجلس العلاقات الخليجية الدولية (كوغر) ورئيس الجمعية الخليجية للصحافة وحرية الإعلام: لا شك بأن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، هو يوم وطني لكل العرب والمسلمين، فعندما تتوحد مناطق الحجاز ونجد وما جاورها من مناطق ومدن، تحت راية لا إله إلا الله، فهو في واقع الحال يوم تاريخي لكل العرب والمسلمين.

وقد أسدى الراحل المغفور له الملك عبدالعزيز صنيعاً وخدمة وطنية وعربية وإسلامية، بإعلانه توحيد المملكة تحت راية لا إله إلا الله، حيث بدأت ومنذ السنوات الأولى لتوحيد المملكة، ثمرات ونتائج هذا التوحيد، بفضل من الله، ثم بفضل ابناء الملك الراحل، الذين ساروا على مبادئ وسياسة مؤسس وموحد المملكة، مما ضمن استقراراً سياسياً واقتصادياً ودينياً واجتماعياً لأبناء المملكة، وضمن سمعة عربية وإسلامية دولية للمملكة على مر تلك السنوات الماضية، جعلت المملكة في مكانة مرموقة بين الدول.

وأضاف: إن الناظر إلى ما حققته المملكة من تطور مذهل، حولت فيه المناطق الصحراوية إلى تجمعات سكانية وعمرانية وأقامت المصانع الحديثة لدعم الاقتصاد والصناعة في مختلف مناطق المملكة، علاوة على السياسة الخارجية وقوة تأثيرها ومصداقيتها في المحافل الدولية، جعلت المملكة من الدول القليلة التي انتقلت من دولة ناشئة إلى دولة حديثة وفي فترة وجيزة، وأعطت مثالاً عظيماً في كيفية قيادة وإدارة الدولة.

التونسيون: مواقف رائدة للمملكة

- يقول الشيخ كمال الدين جعيط مفتي الجمهورية التونسية: «يسعدني، بمناسبة اليوم الوطني، أن أجدد للإخوة في المملكة العربية السعودية، أبلغ آيات التهاني وأصدق مشاعر الأمنيات باضطراد التقدم والازدهار والمناعة، بتوجيه من القيادة الرشيدة في المملكة.

وأضاف: وإننا إذ نتابع بكل فخر واعتزاز، وشدنا ما يتحقق على أرض

د. المناع: المملكة من النماذج الرائعة في التنمية والتماسك وقوة الإرادة السياسية

المملكة المباركة من عظيم الإنجازات التي يجدر بكل مسلم أن يعتز بها، نكبر في الوقت نفسه مواقف الدولة السعودية الرائدة من جملة القضايا العربية والإسلامية، ووقوفها القوي الحازم مع قضية الشعب الفلسطيني الشقيق حتى يأذن الله له بالنصر الكامل.

إن الله قد أعز الإسلام بالدوحة السعودية الشريفة المباركة، إذ استأمنها على أغلى مقدسات المسلمين، فكانت أهلاً لتلك الأمانة السماوية، إذ لم يعرف الحرم المكي ولا الحرم المدني في تاريخهما من آلاء العناية الفائقة التي أدركت أفقها الأعلى مثلاً يضاهي كم المنجزات والتطورات الهائلة التي حدثت بهما في عهد المملكة السعيد. ولا ينسى المسلمون في كل مكان فضل إخوانهم الأشقاء، في رعاية المصحف الكريم، حتى أصبحت طباعته الحاملة للختم السعودي الميمون منتشرة في كل أصقاع العالم.

ويقول الدكتور المنجي بوسنينة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: «إنه لمن دواعي الغبطة والابتهاج أن أشارك المملكة مجدداً أفراحها بيومها الوطني، فهذه المناسبة تتيح لي فرصة التعبير عن التقدير العميق الذي أكنه للمملكة العربية السعودية الشقيقة ولقادتها المخلصين، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؛ لما يبذلونه من جهود صادقة للنهوض بهذا البلد العزيز على قلوبنا جميعاً وللارتقاء بالأمة العربية الإسلامية وتوحيد كلمتها من خلال مبادرات خيرة نلمس صداها كل حين في عملنا كمنظمة تعنى بشؤون التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي.

وأضاف أن المملكة كانت ولا تزال سنداً قوياً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عملها من أجل تطوير التربية العربية والحفاظ على تراثنا الثقافي العربي الإسلامي ووضع الوطن العربي في مدار التقدم العلمي والتكنولوجي، وقد وجدنا دائماً من الإخوة المسؤولين عن هذه القطاعات في المملكة كل التجاوب وكل الدعم والتشجيع لبرامجنا ومشروعاتنا في هذه المجالات، وما ذلك إلا تعبير عن النظرة الصائبة لقادة المملكة إلى شمولية التنمية التي نتطلع إليها جميعاً والتي تجمع بين مختلف جوانب النهضة، من اقتصاد وثقافة وفكر

الرياضيون حظو باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 51 المسلسل :

٤٦

وتربية وعلم وتقانة وهو النموذج عينه الذي تسير عليه المملكة بكل حكمة وبعد نظر، مما جعل معالم التطوير في هذا البلد الشقيق تبرز في كل المجالات والميادين، وفي الوقت ذاته لتعطي المملكة صورة مشرقة في محيطها العربي والإسلامي والدولي.

وقال: إننا في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نلحظ بكل اعتزاز هذه الإضافة المتميزة التي تقدمها المملكة للعمل العربي المشترك في مجالات التربية والثقافية والعلوم والتقانة والاتصال، وذلك من خلال ما تعرضه من تجارب وخبرات ناجحة ورائدة في سياق تطوير هذه القطاعات، وأيضاً من خلال ما تطرحه على المنظمة وعلى الوطن العربي عموماً من مبادرات للنهوض عربياً بهذه القطاعات.

ويقول الدكتور صلاح الدين بوجاه رئيس اتحاد الكتاب التونسيين: إنني أعتقد أن رموزاً شتى تبقى موصولة باليوم الوطني للمملكة في أذهاننا جميعاً تحيل على مفاهيم العزة والإباء وتغرس الكائن العربي في المستقبل.

وأعتقد أن الإسلام يمثل عنصراً أساسياً من عناصر كيان الأمة مع الإلحاح على أبعاده المعاصرة ودعم أبواب الاجتهاد فيه؛ لهذا فإن حركة التاريخ العربي، خلال القرن العشرين خاصة تبقى شاهداً على إسهام المملكة العربية السعودية في هذا التوق العربي الإسلامي العام نحو النهضة والتقدم.

ويقول الأستاذ أبو بكر الصغير رئيس تحرير مجلة «الملاحظ» التونسية وعضو منتدى الصحافة والديمقراطية بروما: «من يتابع مسيرة المملكة خلال الأشهر الأخيرة، وتحديداً منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم عقب وفاة خالد الذكر المغفور له -بإذن الله تعالى- الملك فهد بن عبدالعزيز، يلاحظ هذه النقلة الكبيرة وهذه المراكمة للمكاسب والإنجازات التي أصبحت تعيش على وقعها المملكة.

مفتي تونس: نكبر في السعودية مواقفها الرائدة

وقال: في رأيي المتواضع فإن أهم قرارين يحسبان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، تاريخياً، هما منع مناداته بكلمة «مولاي» ورفض تقبيل اليد، وإعلان ذلك على الملأ، مشيراً إلى أن ذلك أمر دخيل على القيم والأخلاق الإسلامية ولا يمكن أن تقبله النفس الحرة الشريفة.. معلناً مقولته العظيمة إن «المؤمن لا ينحني لغير الله الواحد الأحد».

هذا إضافة إلى المواقف المخلصة الوفية التي بادرت بها المملكة لفائدة قضايا الأمة، ومن ذلك خاصة الدعوة إلى القمة الإسلامية الاستثنائية بمكة المكرمة لتدارس أحوال الأمة.

وأضاف: لقد أكّدت كل هذه المعطيات أن خادم الحرمين الشريفين، كان وما زال وسيبقى ذلك الرجل العربي الأصيل، صاحب الموقف الشجاع، والرؤية النافذة، والقلب الكبير، واليد البيضاء، والنفس الأبية، تعد مواقفه نموذجاً لمواقف القائد والملك/ الإنسان الذي يتسع قلبه لكل أبناء شعبه. والملك عبدالله، هو صاحب الرؤى السياسية الهادئة والنافذة، حيث كان دائماً داعية السلام والحوار والتضامن بين الشعوب من أجل المصلحة العليا للإنسانية، وهذا ليس غريباً عن ملك بلاد انطلق منها نور الإسلام بقيم المحبة والتسامح والأخلاق الفاضلة ليعم الكون من أقصاه إلى أدناه.

ويقول الكاتب والباحث التونسي الشيخ حسين المزوغي: «تحتفل المملكة، هذه الأيام، باليوم الوطني وهو اليوم الذي توصل فيه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جمع شتات القبائل العربية وتوحيد شبه الجزيرة العربية في ظل دولة عتيدة أصلحت ما جاءت به رياح الجهل من بدع وضلالات كادت أن تهلك الحرث والنسل وتقضي على الملّة والدين.

وقال: نتمنى من الأعماق أن يتوحد كل الوطن العربي مثلما توحدت الجزيرة، فإن فضله على الناس كبير، والله كان معه.. ولازمه الصدق

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 52 المسلسل :

٤٦

شواهد مجد.. وعناوين فخر

والإخلاص.. ورافضه المثابرة في مسيرته».

السوريون: دور مميز على كافة الأصعدة

كما قدم عدد من أبناء الشعب السوري تهانيهم لأشقائهم في المملكة بمناسبة اليوم الوطني، ونوّهوا بالمستوى الذي وصلت إليه المملكة والمهام التي تقوم بها في خدمة الأمة الإسلامية.

يقول الفنان المعروف دريد لحام: في هذا اليوم لا يسعني إلا أن أتقدم باعمق التهاني لشعب المملكة العربية السعودية في اليوم الوطني الذي يعتبر عيداً لكل العرب والمسلمين، كما أتقدم بالتهنئة لحكومة المملكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي استطاع بفضل سياسته الحكيمة أن يجد مكاناً للمملكة في خارطة القرار العالمي، كما استطاع بفضل حبه لأبناء شعبه أن يطور المملكة ويجعلها حاضرة من حاضرات العرب التي يفتخر بها كل إنسان عربي ومسلم فهنيئاً للمملكة شعباً وحكومة بعيدها الوطني المجيد.

ويقول الدكتور راتب الشلاح رئيس غرف التجارة السورية: الحديث عن المملكة في عيدها الوطني يذكرنا بالإنجازات التي حققتها المملكة منذ توحيدها على يد المغفور له الملك عبد العزيز فالمملكة اليوم ليست كما الأمس، حيث البنيان والعمران في كل مكان، كما أن المملكة تعتبر من أكبر الدول العربية في ممارسة الأعمال التجارية، وكل ذلك ما كان ليتحقق لولا القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز؛ الذي أدرك أن لا قيمة للشعارات إذا لم تقترن بالفعل والتنفيذ على أرض الواقع؛ فحول الأفكار إلى منجزات ولعل أهمها خدمة الحرمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

أما أحمد حاج علي مستشار وزارة الإعلام سابقاً فيقول: سوف تبقى المملكة تحتل موقعاً سياسياً وتاريخياً واقتصادياً وثقافياً مهماً للغاية في الوطن العربي لأنها اكتسبت بمسيرتها وخياراتها الأساسية القائمة على المزاوجة ما بين الانتماء العربي والإسلامي وما بين المصالح القومية وحال الواقع العالمي.. هذا الأمر هو الذي أخذ المملكة الشقيقة بخيارات ما زالت ثابتة حتى هذه اللحظة بعناوينها الأساسية عبر الموقع الاقتصادي الكبير ودورها في خدمة الأماكن الإسلامية المقدسة وعبر دورها في كل الاساسيات في الوطن العربي بدءاً من مرحلة ما قبل إنشاء الجامعة العربية ودورها الكبير في كل القضايا الأساسية التي شهدها التاريخ العربي على مدى القرن العشرين بكامله ومشارف القرن الواحد والعشرين، فالمملكة تعمل وفق ثلاث منظومات الأولى ثقافية، حيث ما زالت المملكة تبني مناهجها على أساس أنها قاعدة عربية وإسلامية مع التأكيد المباشر على أن الخيار الإسلامي هو حالة عقائدية سمحة وحالة لخدمة السلام العالمي ومصالح المسلمين بما يؤدي إلى نهضتهم وتقدمهم، وهذه المنظومة مهمة للغاية، ولذلك نرى أن درجة التطور الذي حدثت على هذه المنظومة كبيرة، حيث أصبحت السعودية دولة رعاية وتأثير ومساعدة وأكبر دليل على ذلك دعمها القضية الفلسطينية، كما أن المملكة تدفع ثمناً لمواقفها من خلال المؤامرات والاستهدافات من قبل القوى الصهيونية والاستعمارية.. هذه المنظومة ما تزال تفعل فعلها بدءاً من مرحلة التأسيس وصولاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي يسجل له بايقاع ثابت هذا النمط من القيادة السياسية والعملية للتفاعل مع القضايا القائمة في المنطقة، حيث نرى أريحية ليس في القرار فقط

د. أحمد هاشم: مواقف المملكة مشرفة في خدمة قضايا الأمة

وإنما في الرعاية المادية والالتفاف على أي خلاف ومحاولاته الدائمة لكي يكون للعرب والمسلمين حضورهم واحترامهم في كافة الأوساط.

وأضاف: أما المنظومة الثانية التي تعمل عليها السعودية هي أن تكون قاعدة حضارية معاصرة؛ ولذلك شهدنا صروحاً علمية وتوسعاً في الجامعات والمدارس ونهضة كبيرة في البنية التحتية من خلال الطرقات والجسور وخدمة الحجيج وبناء المدن والمستشفيات وتطوير الزراعة...الخ لتكون مملكة من الطراز الأول.

وفيما يتعلق بالمنظومة الثالثة فقد عملت المملكة ليكون لها دور على المستوى الإسلامي والعالمي عبر صناديق المساعدات وحضور كبير في المؤتمرات الإسلامية والعالمية و مجهود المملكه كبير في هذا الإطار ولها دور واضح لا يمكن نكرانه كما تحتضن المملكة الكثير من طلاب العلم...

وقال: أمام كل هذه الانجازات لا يسعنا إلا أن نهنئ المملكة مليكاً وشعباً بعيدهم الوطني الذي هو عيد وطني لكل العرب والمسلمين.

أما الأستاذ علي النيم مستشار وزارة الثقافة السورية فيقول: العيد الوطني للمملكة العربية السعودية يشكل مناسبة كبيرة لإلقاء الضوء على الإنجاز العظيم الذي تم للمملكة خلال السنوات الماضية ولقد سبق لي أن زرت المملكة عدة مرات واطلعت على العطاء الكبير والإنجاز الرائع الذي تم في حقول الثقافة فالصروح الثقافية الموجودة في المملكة تشهد على التطور النوعي والكمي في التأسيس لثقافة عربية منيعة مبنية على أسس حضارية خالدة وعلى ثقافة متأصلة في التاريخ والشعب والمستقبل، واستطيع القول إن المملكة العربية السعودية أرست دعائم بنيان كبير وعطائه ليس منعكساً على المملكة فقط وإنما على محيطها العربي والإسلامي فأينما ذهبت في أرجاء الوطن العربي ترى انعكاسات العطاء في الإعلام في الصروح الحضارية في التواصل الثقافي مع بقية شعوب العالم وتأسيساً على هذا القول نقول إن المملكة قطعت أشواطاً كبيرة من أجل رفع الثقافة العربية وبعثها في أطر جديدة لرؤى واقعية مستندة إلى التقنية والمعلوماتية وإلى التطور والمتغيرات الحاصلة في شتى أرجاء المعرفة..

ويقول الشيخ صلاح كفتارو مدير مجمع أبي النور الإسلامي: إن الله تعالى قيض للمملكة العربية السعودية قيادة رشيدة وحكيمة تعمل لخير شعبها وأمتها وخير شعوب العالم كافة، منهجها التوسط والاعتدال والعمل الجاد لما فيه خير العالم أجمع والمملكة اليوم تختلف عن الأمس في البنيان في كل مكان، حيث أصبحت المملكة تتمتع باقتصاد وطني شامخ أساسه التعددية الاقتصادية والاعتماد على الذات، كما أن معدل النمو في المملكة في ازدياد مستمر ومرد ذلك اعتمادها عقيدة التوحيد لشرع الله والوقوف عند حدود الله تبارك وتعالى، ومواكبة متطلبات العصر والأخذ بأسباب وقوانين الحياة، وأن الأمة الإسلامية سوف تذكر دائماً بالعرفان والامتنان جهود خادم الحرمين الشريفين في رعاية وخدمة وتطوير الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، من خلال إقامة المشاريع العملاقة التي وفرت لحجاج بيت الله الحرام الأمن والأمان والراحة واليسر لأداء مناسك الحج والعمرة، كما تتمتع بقرار سياسي ذي وزن كبير في المنطقة والعالم..

مستشار وزارة الإعلام السوري: المملكة خدمت السلام العالمي ومصالح المسلمين

الشيخ كفتارو: الأمة الإسلامية ممتنة لجهود خادم الحرمين الشريفين

اليمنيون: إسهامات كبيرة وأعمالة جليلة

كما تحدث لـ (لليمامة) د.أبو بكر القربي وزير الخارجية اليمني مهنئاً الشعب السعودي الشقيق

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 54 المسلسل :

شواهد مجد.. وعناوين فخر

دريـــدلحام: خـــادم الحرمين سياسته حكيمة والمملكة فخر للعرب

حكومة وشعباً بهذه المناسبة الوطنية التي يحتفل بها وسط مشاعر من الفرحة والبهجة المتبادلة.. مشيراً إلى عمق العلاقات التاريخية والروابط الأخوية المتينة التي تربط بين الشعبين والبلدين الشقيقين والتي تستند إلى قاعدة صلبة من علاقة حسن الجوار والتفاهم والثقة المتبادلة.

وأعتبر د. القربي مشاركة الشعب اليمني للأشقاء في المملكة الفرحة بهذه المناسبة الوطنية يأتي تجسيداً لعمق هذه العلاقات والروابط والصلات القوية المدعومة بالإرادة السياسية الصادقة والدبلوماسية الحكيمة ورد فعل صحي على المبادرات الإيجابية والإسهامات الخيرة لقيادتي البلدين ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.. لافتاً النظر إلى الزيارة الأخيرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز لليمن في مايو الماضي وحرصه على مشاركة الشعب اليمني احتفالاته بذكرى وحدته.

وقال وزير الخارجية والمغتربين: إن مثل هذه المشاعر الطيبة والمبادرات الخلاقة المتبادلة بين رموز البلدين وقياداته ورؤيتهما الإستراتيجية لأهمية وتعدد المصالح الحيوية التي تربط بينهما ساهمت بشكل كبير في تعزيز وتعميق الروابط الأزلية والأخوية بينهما، وجعلت من علاقتهما تسمو فوق كل الاعتبارات والشوائب، وساعدت البلدين والشعبين الشقيقين على تجاوز الكثير من الصعوبات التي اعترت علاقتهما والتغلب عليها ومكنتهما من وضع العلاقات السعودية اليمنية في مسارها الصحيح والإيجابي الذي يخدم هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين ومجمل الوضع العربي والإقليمي.. مؤكداً ضرورة أن يكون النموذج السعودي اليمني محفزاً كبيراً للتمسك بخيارات الحوار والتفاهم بين الدول الأخرى، خصوصاً تلك التي تجمعها حدود ومصالح مشتركة.

من جانبها أشادت الدكتورة خديجة الهيصمي وزيرة حقوق الإنسان بالعلاقات التاريخية اليمنية السعودية، وما تشهده من تطور ونماء في مختلف المجالات مستعرضة أوجه التقارب والقواسم المشتركة التي تربط بينهما.. وقالت: «لا شك أن المتابع لمسار العلاقات اليمنية السعودية وما تشهده من تطورات ممتازة على مختلف الاتجاهات والصعد يدرك أنها تعيش اليوم أفضل مراحلها ومستوياتها.. والأشقاء في المملكة حكومة وشعباً من الطبيعي أن يحتفلوا بهذه المناسبة الوطنية وسط مشاركة وفرحة البلدان الشقيقة والصديقة وخاصة بلدان الجوار ممن تعودنا مشاركتهم أفراحهم دائماً... وهذه المشاعر والأحاسيس الرائعة والصادقة المتبادلة هي ما يميز عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين في اليمن والمملكة وستظل هي سر الارتقاء بها وتنميتها مستقبلاً».

وأشارت د. خديجة الهيصمي أستاذة العلوم السياسية بجامعة صنعاء إلى مواقف المملكة الصادقة ودورها الفعال تجاه اليمن وانضمامه إلى مجلس التعاون وتأهيله ودعمه اقتصادياً ليكون شريكاً فعالاً في منظومة التعاون الخليجي.. معتبرة مثل هذه المواقف والمبادرات تجسيداً لعمق العلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين وتترجم توجهاتهما الجادة نحو خلق شراكة ليس فقط على المستوى الأمني وإنما في مختلف الجوانب، كونه هناك قواسم مشتركة كثيرة بين الشعبين الجارين و تربطهما علاقة حميمة ومنسجمة.. وأضافت: «هناك الكثير من القواسم المشتركة، والأشقاء في المملكة من أكثر الناس معرفة بخصائص الشعب اليمني وظروفه بحكم علاقة الجوار والروابط والصلات الأخوية الوثيقة التي تجمع بينهما، ولهذا تأتي مواقفهم منسجمة مع ما يحظى به الأشقاء في المملكة حكومة وشعباً من احترام ومحبة في نفوس اليمنيين».

ويشير الدكتور يوسف محمد عبد الله أستاذ التاريخ القديم بجامعة صنعاء إلى دور المملكة في دعم مشاريع وبرامج وخطط التنمية في اليمن وكذا مواقفها المؤيدة لدعم انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي كون المملكة العضو الأبرز في هذه المنظومة.. مستعرضاً عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين اليمن والمملكة وواحدية الخصائص الثقافية والجغرافية والاجتماعية المتقاربة.. ويقول: بداية نهنىء المملكة العربية السعودية الشقيقة حكومة وشعباً بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني، كما ننتهز الفرصة ونزف أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك ونؤكد أن العلاقات التاريخية القوية التي تربط بين الشعبين هي المحفز والاستناد القوي الذي جعل من اليمن والمملكة يتخطيان كل الصعوبات والعقبات التي شابت العلاقات بينهما خلال الفترة الماضية.. ويفضل حنكة وحكمة قيادتي البلدين.

أما نصر طه مصطفى نقيب الصحفيين اليمنيين فيقول إن المردود الإيجابي لتطور العلاقات السعودية اليمنية على مصالح الشعبين الشقيقين كبيرة جداً وعلى مجمل الوضع العربي والإقليمي والدولي وقد أثبت النموذج السعودي اليمني أن قيادته النابهة والحصيفة هي مفتاح تفعيل الدبلوماسية الناجحة.. ونحن نفتخر في اليمن ككل بما يجمعنا من علاقات حميمة مع المملكة تستند على أرضية صلبة كهذه من علاقات حسن الجوار والإخاء.

وبالنسبة لحديث الأوساط الشعبية فيعود بنا محمد مصلح الحرازي (مغترب سابق) بذاكرته إلى الوراء ويتحدث عن فترة إقامته في المملكة قبل ٢٥ عاماً معبراً عن وجهة نظر الكثيرين ممن تحدثوا لنا عن ذكريات فترة إقامتهم في إنحاء متفرقة من المملكة.. ويقول: كانت تحل مثل هذه المناسبة الوطنية على المملكة وأي مناسبة أخرى سواء أكانت دينية أو وطنية، ونحرص على مشاركة الأشقاء هناك مشاعر الفرحة والابتهاج بها؛ ولهذا فإن ما يربط البلدين والشعبين الشقيقين يتجاوز علاقات الجوار إلى روابط الإخاء والمصير الواحد المشترك.. لم نكن نحس بغربة في المملكة وهناك الكثير من الذكريات الجميلة التي مازلت احتفظ بها وأشعر تجاهها بنوع من الشوق والحنين والشجن.. ولا ننسى أن للمملكة الكثير من الفضل والمواقف المشرفة تجاه اليمن والشعب اليمني الذي يجعل منها تعزز من مشاعر الحب تجاه الشعب السعودي وحكومته والتي كان آخرها موقف خادم الحرمين الشريفين وتصريحاته المؤيدة لانضمام اليمن والتي لاقت أصداء واسعة هنا في اليمن.

الفلسطينيون: البلسم الشافي للجراح

ويقول السيد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني: «أحيي المملكة في يومها الوطني.. وأحيي شعبها وقيادتها وخاصة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على ما قدمته المملكة وما زالت تقدمه من دعم منقطع النظير، مالي وسياسي ودبلوماسي.. وسوف لن ينسى شعبنا الفلسطيني ما قام به المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود لفائدته ولصالح قضيته.. وهو دعم تجدد من بعده من قبل جميع أبنائه البررة.. وهذا يؤكد نبل الشعب السعودي الشقيق في كل المراحل والظروف التي مررنا بها».

نبيل أبو ردينة: لن ينسى شعبنا ما قدمه الملك عبدالعزيز للقضية الفلسطينية

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 55 المسلسل :

كما هنأ المواطنون الفلسطينيون بمختلف شرائحهم الاجتماعية وتوجهاتهم الفكرية، القيادة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والشعب السعودي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

وسألوا في مقابلات منفصلة مع «اليمامة»، الله سبحانه وتعالى أن يحفظ المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين من كل مكروه وسوء، وأن يعيد سبحانه وتعالى أمثال هذه المناسبات على الشعب السعودي وهو ينعم بالخير والسؤدد والطمأنينة والأمن والأمان والازدهار.

وأشاد الفلسطينيون بالمواقف المشرفة للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في مختلف المحافل والمنابر الدولية، مثمنين في نفس الوقت الدعم السخي للشعب الفلسطيني في جميع المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية، مما يسهم في التخفيف من معاناتهم في ظل الحصار والمعاناة الناتجة عن الحصار والاعتداءات الإسرائيلية.

فقد قال الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة في مستشفى الشفاء الطبي في مدينة غزة، أن مواقف خادم الحرمين الشريفين من قضية فلسطين هي من الثوابت الرئيسة لسياسة المملكة، ومساندة الشعب الفلسطيني في جميع مناحي الحياة، والنابعة من انتمائه للعروبة والإسلام التي طالما تحلت بهما المملكة قيادة وحكومة وشعباً، منذ عهد مؤسسها وباني وحدتها الملك عبد العزيز، وأبنائه من بعده، والذين ساروا على نهجه، واتبعوا خطاه تجاه القضية الفلسطينية.

وشدد على أن المملكة لم تتوان يوماً عن تقديم العون والمساعدة لشعبنا الفلسطيني في كل المحافل الدولية والإسلامية والعربية.

وأشار إلى التبرع السخي للشعب الفلسطيني في المجال الصحي والتعليمي والكثير من المجالات، مما كان له أبلغ الأثر في التخفيف من معاناة شعبنا في ظل الاحتلال والحصار مما كان له من أثر كبير في تعزيز صمود شعبنا.

وخص من هذه التبرعات مشروع مبنى الأمير نايف للأورام في مستشفى الشفاء وهو أكبر مستشفيات قطاع غزة، والذي يعتبر من أرقى وأحدث ما توصل إليه الطب في هذا المجال.

كما هنأ الدكتور حازم أبو شنب الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، المملكة ملكاً وحكومة وشعباً بهذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلب كل مسلم وعربي، متمنياً دوام الخير واطراد التقدم للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين.

وأشار إلى الدعم السعودي للشعب الفلسطيني في مجال التعليم ولا

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 56 المسلسل :

البابطين: الصدق والإخلاص لازما الملك عبدالعزيز في مسيرته

سيما المنحة السعودية لطلبة الجامعة التي تأتي عن طريق اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني برئاسة سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وهي عبارة عن رسوم للطلبة المحتاجين في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، وكذلك المساعدات الطبية من مبانٍ وأجهزة واستقبال الجرحى الفلسطينيين في المشافي السعودية وغيرها من المساعدات.

ولم ينس المحلل السياسي الفلسطيني أبو شنب المواقف السياسية للمملكة والتي كان آخرها مبادرة الملك عبد الله والتي أصبحت مبادرة السلام العربية، علاوة على ذلك المواقف السعودية المنددة دوماً بالمجازر الإسرائيلية في مختلف المواقف الدولية.

وأشاد راسم البياري رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بسخاء المساعدات السعودية الكريمة إلى العمال الفلسطينيين والتي خففت من معاناتهم بشكل كبير نتيجة منعهم من العمل داخل إسرائيل، وارتفاع نسبة البطالة.

وتحدث البياري عن وجود ٢١٨٠٠ أسرة لعمال تعيل ما فوق ٧ أفراد ويعيشون تحت خط الفقر، قد تبنتهم المملكة لمدة عام (كفالات مالية) وكانت تدفع لهم شهريًا على رقم حساب كل عامل على حدة في البنك العربي والبنوك الفلسطينية.

وقال: القيمة الشهرية التي كانت تدفع لهم هي ٥٠٠ ريال سعودي، وقدمت أكثر من مليون ومائتي ألف سلة غذائية في الضفة والقطاع عن طريق اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني برئاسة سمو الأمير نايف.

من جانبه عدد الدكتور أحمد حماد أستاذ العلاقات العامة في جامعة الأقصى في غزة، المواقف الوطنية والقومية والعربية الأصيلة التي تقفها السعودية عبر التاريخ إلى جانب الحق الفلسطيني في مختلف المحافل الدولية.

وتحدث حماد بصورة خاصة عن المساعدات التي تقدمها السعودية لطلبة الجامعات في فلسطين وهي ما يسمى بـ «المنحة السعودية»، والتي استفاد منها آلاف الطلبة ممن لا يستطيعون تسديد رسومهم الجامعية جراء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية.

أما العامل الفلسطيني معين سلامة الغول (٣٩ عاماً) من مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة، فأعرب عن تقديره وشكره للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين على الدعم الأخوي الكبير الذي يقدمونه للشعب الفلسطيني، ووصفها بالأوكسجين الضروري لحياة الشعب الفلسطيني المخنوق من الحصار وقطع المساعدات الدولية.

وقال: إنه استفاد من التبرعات السعودية للعمال الفلسطينيين مما خففت عن كاهل أسرته، حيث إنه عاطل عن العمل منذ بداية انتفاضة الأقصى.

من جهته، دعا الطالب أسامة راضي سنة رابعة في الجامعة الإسلامية في غزة (تخصص صحافة)، المولى عزّ وجلّ إلى أن يحفظ المملكة وخادم الحرمين الشريفين من كل سوء، ويبعد عنهم كل مكروه.

وأشار إلى أن المنح السعودية التي استفاد منها أكثر من مرة خلال دراسته بالجامعة والتي كان لها الأثر الإيجابي على تفوقه واستمراره بالدراسة، خاصة أن والده عاطل عن العمل ولا يستطيع توفير قروض الجامعة له، في ظل وجود خمسة أشقاء له يدرسون في الجامعات والمدارس المختلفة. داعياً للمملكة مزيداً من التقدم.

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 23-09-2006 العـــدد : 1925
الصفحـات : 57 المسلسل :

المغاربة: نحنى مملكة الإنسانية

ويقول عبدالله الشلح (موظف في القطاع الخاص بالمملكة المغربية): إن السعودية حباها الله تعالى بالعديد من المساجد العظيمة والمآثر الدينية الخالدة، ففيها الكعبة المشرفة، حيث يفد إليها كل عام ملايين المسلمين للعمرة وللحج، وتهفو قلوب المسلمين في العالم بأسره إلى بيت الله الحرام. فالسعودية بالنسبة لي بقعة طاهرة من الأرض رزقها الله تعالى للمسلمين لتكون لهم نوراً وسبيلاً للإسلام.

ويضيف الأستاذ حسن الشاوي الباحث في الشأن الإسلامي بأن بلاد الحرمين الشريفين هي رمز العطاء الفعلي والخير العملي، والدلائل شاهدة على كرم أهل مملكة الإنسانية قيادة وشعباً، فأينما يولي الإنسان وجهه في شتى بقاع العالم وخاصة في العالم الإسلامي، يجد مشروعات تنموية خيرية من تمويل السعودية، ويجد أعمال الخير شامخة من توقيع الجمعيات الخيرية أو من طرف قيادة البلاد التي تتبرع في أحايين كثيرة من أجل صرف المال وإنفاقه في أوجه البر والتقوى، مثلاً عندما أصاب المغرب الزلزال الذي دمر مدينة الحسيمة في شمال المغرب، بادر الملك والشعب معه إلى إرسال مساعدة مالية ضخمة لضمد جراح المصابين وإسعاف المنكوبين وبناء ما تهدم من المنازل والبنايات. ويضيف قائلاً: «ويكثر الكرم السعودي خاصة في بناء المستشفيات والمستوصفات الصحية والمدارس والآبار وهي بحق صدقات جارية يشهد بها المغاربة لأشقائهم في السعودية».

ويقول حسن أبو ياسر باحث ومهتم بالشأن السياسي: إن المملكة العربية السعودية تظل أرض الأمن والأمان والسلام، فقد ابتليت مملكة الإنسانية مثل معظم بلدان العالم ومنها بلاد إسلامية مثل مصر والمغرب بأحداث إرهابية تستهدف السكان الآمنين والمنشآت، لكن السعودية سلكت نهجاً أمنياً يثير الإعجاب، واستطاعت أن تقضي على الإرهاب بالحكمة والمعالجة، وفتحت الباب على مصراعيه للتوبة والتراجع، وهو أسلوب راقٍ في التعامل أبان عن ثماره المحمودة، فقلّت العمليات الإجرامية على أرض السعودية بنسبة واضحة». ويستطرد هذا الأخصائي قائلاً: السعودية تظل واحة للأمن والأمان والبركة والرزق العميم، لأن الله تعالى أرادها كذلك وستظل كذلك إن شاء الله تعالى أرضاً خصبة ولادة تحمل الخير في رحمها، وتنشر الأمن لمقيميها وزائريها». ويرى أحد المواطنين المغاربة مملكة الإنسانية بمثابة الرحى التي تدور حولها سائر الأقطار الإسلامية، أو النجم الذي تتمحور حوله باقي الكواكب، فهي دائماً في قلب الحدث العربي والإسلامي والعالمي أيضاً ويقول إن مناسبة اليوم الوطني مناسبة عظيمة نفرح بها جميعاً. ويشرح أحد المطلعين والمهتمين بالعلاقات الدولية أن السعودية تقود العالم الإسلامي بحكم المكانة الدينية التي تحظى بها، والمكانة الإستراتيجية الإقليمية التي تتمتع بها، وأيضاً الدور السياسي البارز الذي تلعبه، فهي قطب هام. والمغاربة يرون السعودية كالقاطرة التي تجر بلدان العالم العربي والإسلامي معها، فالمملكة محط أنظارنا وأنظار العالم وهي ذات ثقل عالمي كبير وهي سباقة دوماً في خدمة الإسلام والمسلمين والإنسان؛ فهي مملكة الإنسانية لهذا يهنئها كل إنسان بيومها الوطني

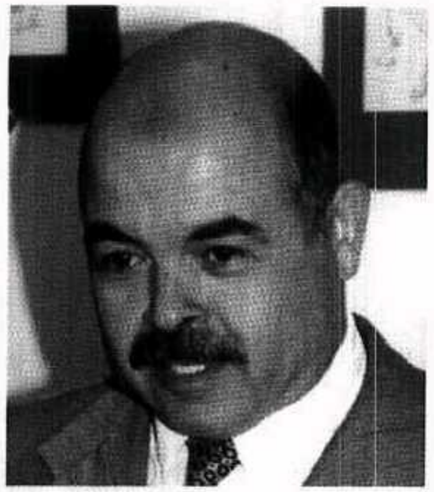

المزوغي: الملك عبدالعزيز جمع شتات القبائل العربية